30330 - عن سعيد بن المسيب قال : كتب رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى كسرى وقيصر والنجاشي أما بعد (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا ا ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ا فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون) قال سعيد : فمزق كسرى الكتاب ولم ينظر فيه فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : مزق ومزقت أمته وأما النجاشي فآمن وآمن من كان عنده وأرسل إلى النبي صلى ا عليه وسلّم بهدية حلة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : اتركوه ما تركتكم وأما قيصر فقرأ كتاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي بسم ا الرحمن الرحيم ثم أرسل إلى أبي سفيان والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين بأرضه فسألهما عن بعض شأن رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسألهما من تبعه ؟ فقالا : تبعه النساء وضعفة الناس فقال : أرأيتما الذين يدخلون معه يرجعون ؟ قالا : لا قال : هو نبي ليملكن ما تحت قدمي لو كنت عنده لغسلت قدميه .

(ش) (أخرج هذا الحديث بمعناه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الوحي من أول صحيحه من حديث طويل . ص)